**جامعة الإخوة منوري قسنطينة 1**

**كلية الآداب و اللغات**

**قسم الترجمة**

**المقياس:** منهجية البحث

**السنة:** الثانية ليسانس

**الأستاذة:** واعمر لمياء

**موضوع البحث و خطته**

**خطة البحث:**

بعد أن يختار الطالب الموضوع الذي سوف يتناوله بحثه، يشرع في رسم الخطة المناسبة لموضوعه، و هي مرحلة هامة جدا في سير البحث ذلك أنها تحدد منطلقه و مساره، و ارسم ملامح الصورة التي سيتجسد من خلالها البحث بعد اكتماله.

و تعد الخطة شرطا في كل عمل منهجي منظم يراد له النجاح، و هي بمثابة الخريطة التي يضعها المهندسون من أجل بناء البيوت و تشييد العمارات.

و لكي ينجح الباحث في وضع الخطة المناسبة لموضوعه، عليه أن يدرك أنه لكل موضوع ما يناسبه من الخطط التي قد لا تناسب غيره من المواضيع، لذلك عليه أن يتجنب الخطط الجاهزة، التي قد تضلل مساره و لا تفيده، كما يجب عليه أن يطالع الكثير مما كتب حول موضوعه، لتتضح أمامه الرؤية، و تتحدد ملامح الخطة المناسبة و عليه ألا ينسى أن الخطة التي يضعها إنما تعكس طريقة تفكيره و تصوره للأشياء، لكن ليس معنى ذلك أن الخطة عمل ذاتي لا يخضع لضوابط موضوعية، بل هي – قبل كل شيء- تصور منطقي يجب أن يخضع لقواعد معينة.

مما لا جدال فيه، أن كل خطة ينبغي ألا تخلو من العناصر التالية:

1. **المقدمة:**

تعرف بالموضوع و تبرز أهميته و سبب اختياره، و أهم المصادر و المراجع التي اعتمد عليها الباحث، و المنهج الذي اعتمده لدراسة موضوعه، و أهم ما واجهه من صعوبات، و قد تتلى المقدمة بتمهيد أو مدخل أو توطئة، لتحديد المفاهيم.

1. **صلب الموضوع:**

و هو محتوى البحث و جوهره الذي يجب أن ينقسم تقسيما منطقيا، بحيث يقدم الأهم منه على المهم، على أن تظل أجزاؤه مرتبطة ببعضها ارتباطا عضويا.

يختلف تقسيم البحث باختلاف حجمه و عدد تفرعاته: فإذا كان الموضوع واسعا، و يضم عددا كبيرا من الفروع، يمكن تقسيمه إلى قسمين أو أكثر، بحسب اتساعه و تشعب فروعه، ثم يقسم كل قسم إلى أبواب، و يقسم كل باب إلى فصول، و يمكن أن قسم الفصول إلى فقرات أو عناوين فرعية صغيرة، و يستغني عن التوسع في التقسيمات و التفريعات كلما صغر حجم البحث، كأن يكتفي الباحث بالأبواب أو بالفصول.

و لكن يجب أن تحافظ التقسيمات في جميع مسوياتها على توازن الأجزاء المكونة للبحث، بحيث لا يستحوذ أحد الأبواب أو الفصول على مساحة أكبر مما ينبغي، كأن يأتي أحد الفصول في أحد الأبواب أكبر من أحد أبواب البحث، أو أحد الأبواب أكبر من أحد الأقسام.

يجب أن تكون العناوين الداخلية دقيقة في دلالتها على محتوياتها، بحيث يدل عنوان كل قسم على محتوى ذلك القسم بما يتفرع عنه من أبواب، و يدل عنوان كل باب على محتوى الباب بما يتفرع عنه من فصول.

1. **الخاتمة:**

تتمثل الخطوة الأخيرة في وضع الخطة، في الخاتمة التي تكون عادة عبارة عن تلخيص مكثف و تركيب لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، و الإضافات الجديدة التي لم يسبقه إليها غيره، و الملاحظات التي لفتت انتباهه و لم يتمكن من متابعتها، و التوصيات التي يراها ضرورية لاستكمال جوانب الموضوع أو تتبع ما تفرع عنه من موضوعات.

و على الرغم من أن البحث لا يخرج عادة من هذه المحاور الثلاثة، فإن الخطة قلما تكون نهائية فهي في الغالب خطة ابتدائية تظل قابلة للتغيير، بالحذف تارة أو بالإضافة تارة أخرى، و على الطالب أن يبقى على اتصال بمشرفه بحيث يطلعه على كل ما ينوي إدراجه من تغييرات في الخطة حتى يساعده على ضبط تصوره، عقب كل تغيير أو تعديل جديد، و عليه أن ينطلق في العمل وفقا للخطة الأولية.

**جامعة الإخوة منوري قسنطينة 1**

**كلية الآداب و اللغات**

**قسم الترجمة**

**المقياس:** منهجية البحث

**السنة:** الثانية ليسانس

**الأستاذة:** واعمر لمياء

**المصادر وجمع المعلومات**

من المفروض أنه لدى بلوغ هذه الخطوة من البحث، يكون الطالب قد كون فكرة عن مصادر بحثه، لأنه من شروط صلاحية الموضوع أن يكون معمدا على مصادر متعددة، كما أن الخطة لا يمكن تصورها دون تكوين فكرة عن مصادر البحث، لذلك يجب على الباحث- بعد الإنتهاء من اختيار الموضوع و وضع الخطة- أن يرجع مباشرة إلى مصادره ليعيد قراءتها من جديد، و ليعمق معرفته بمواطن الفائدة فيها،و لكي يوفق في الاستفادة منها على الوجه الأمثل، عليه أن يعتمد طريقة منهجية تمكنه من الوصول إلى هدفه، و جمع معلوماته دون أن يضيع الكثير من الجهد و الوقت.

1. **ضبط المصادر و المراجع:**

لقد جرت العادة على عدم التفريق بين المصادر و المراجع، كأن يطلق مصطلح " المصادر " للدلالة على الصنفين، أو تطلق مفردة " المراجع " لتدل عليهما معا.

لكن، على الباحث أن يعرف الفرق الموجود بين مصادر البحث و مراجعه.

فأما المصادر، فهي الكتب القديمة التي يعود إليها الباحث ليأخذ منها مادته العلمية، و هي وحدها الجديرة باسم المصادر Les sources.

أما المراجع، فهي المؤلفات الحديثة التي كتبها مؤلفون معاصرون لنا أو أبناء العصر الحديث في موضوعات قديمة، و تسمى هذه الأخيرة Les références .

بعض المنهجيين لا يفرقون بين المصادر و المراجع بالاعتماد على نسبتها إلى كاتبها أو مؤلفها، و لا على العصر الذي كتبت فيه، و إنما يعتمدون في التفريق بينهما على الموضوع وكيفية كتابته أو تأليفه.

على الباحث أن يحاول الإحاطة بمصادر بحثه و مراجعه، دون أن يستهين بأي منهما، فإذا كانت المراجع – عادة – تأتي في المرتبة الثانية بعد المصادر من حيث أهميتها، فإن الباحث في البداية ينطلق من المراجع لأنها هي التي تدله على المصادر، و ترشده إلى المواطن التي تخدم بحثه فيها، و ليسهل على نفسه مهمة الرجوع إلى المصادر و المراجع كلما احتاج إليها

و عليه أن يسجل كل مرجع أو مصدر يعثر عليه في بطاقة خاصة، تكون شبيهة ببطاقات الفهارس في المكتبات العامة، و لكنها تحمل معلومات إضافية خاصة بالباحث و ببحثه.

و يستحسن أن تكون تلك البطاقات من الورق المقوى، و بحجم متوسط، يكون عادة 12×8 سم، تسجل فيها كل المعلومات خاصة بالكتاب ( مصدرا كان أو مرجعا )،كما تسجل فيها بإيجاز معلومات خاصة بالبحث.

و لقد أوردت الأستاذة **ثريا ملحس** عددا من النماذج التي يمكن اعتمادها لضبط هذه العملية

وتتمثل في الخطوات التالية:

1. يكتب في أعلى الزاوية اليمنى للبطاقة رقم الكتاب و اسم المكتبة التي يوجد فيها إذا كان في مكتبة عمومية، و إذا كان ملكا خاصا، يكتب في مكان الرقم " خاص " أو إسم صاحبه.
2. إسم المؤلف مبدوء باسم الشهرة الذي يمكن أن يكون لقبا أو كنية أو نسبة و يليها الإسم العادي بينهما فاصلة و بعدهما نقطة، و لا يختلف الأمر إذا تعدد المؤلفون إلا إذا كثروا فإنه يذكر أولهم ثم يقال: و غيره أو و آخرون.
3. عنوان الكتاب، و يكتب مباشرة بعد إسم المؤلف، و يوضع تحته خط و بعده نقطة، ثم تليه الطبعة و بعدها نقطة و يليها إسم المحقق، إن كان الكتاب محققا، و بعده نقطة.
4. معلومات النشر، و تشمل البلد أو الإقليم أو هما معا، مفصولا بينهما بفاصلة و بعدهما نقطتان ثم يليها إسم الناشر، و بعدها فاصلة، و بعدها سنة النشر مع بيان نوعها برمز ( ه) أو (م ) متلوة بنقطة.
5. إذا كان الكتاب مجزءا ، تكتب أجزاء الكتاب بعد معلومات النشر، و قد يكتفي الباحث بالجزء الذي يهم بحثه.

و لا يختلف الأمر كثيرا إذا كان المصدر مخطوطا أو رسالة جامعية، أو مقالا في موسوعة ، أو في مجلة أو جريدة، و إنما يضاف إلى إسم المؤلف و عنوان المخطوط إذا كان موجودا.

و يضاف إلى إسم المؤلف و عنوان الرسالة، الدرجة العلمية التي أعدت لنيلها، ثم عبارة " لم تنشر" ثم إسم الجامعة أو الكلية التي منحت الدرجة العلمية متلوة بسنة الحصول عليها.

و بعد أن ينتهي الباحث من تسجيل هذه المعلومات العامة – حول المصدر و مؤلفه- ينتقل إلى تسجيل ما يهم بحثه في النصف الأسفل من البطاقة، بطريقة موجزة تفيده في مرحلة جمع المعلومات، و تكون البطاقة بعد استكمال المعلومات العامة حول المصدر و المعلومات الخاصة بالبحث على الشكل التالي:

|  |
| --- |
| ابن عبد ربه، احمد بن محمد الأندلسي.  العقد الفريد. ط3 تحقيق محمد سعيد العريان.القاهرة: مطبعة الاستقامة.1963م.  في الجزء الأول حديث عن الحرب، و منه شعر في وصف الحرب و وصف السلاح لابن عبد ربه. ص ص 79-125. |

و قد يتغير شكل البطاقة ليتسع لمعلومات جديدة إذا كان المصدر أو المرجع مخطوطا أو رسالة جامعية لم تنشر فيشير بعد ذكر عنوان المخطوط إلى مكان وجوده، إن كان في مكتبة عمومية، و إلى مالكه إن كان خاصا. و يشير بعد عنوان الرسالة، التي يجب أن تذكر درجتها العلمية، و الجامعة التي منحتها، و السنة التي نوقشت فيها، كما تجدر الإشارة إلى أنها لم تنشر.

وكذلك المقال أو البحث، بعد اسم المؤلف بين علامتي تنصيص " " و يأتي بعده اسم الموسوعة أو المجلة التي احتوته و تحته خط تليه معلومات النشر الأخرى على النحو التالي:

|  |
| --- |
| خاص  سعد الله، أبو القاسم، مدارس الثقافة العربية في المغرب العربي، مجلة الثقافة.  ع 72، يناير – فبراير، 1984 م.  ص ص 55-94. |